

الإعلام الرياضي المقروء ودوره في الخفض من ظاهرة العنف لدى أندية محافظة المحويت في لعبة كرة القدم بالجمهورية اليمنية - دراسة متمحورة حول صحيفة يمني إسبورت-

جامعة صنعاء- الجمهورية اليمنية

د. بكيل حسين ناصر الصوفي

ملخص:

تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على الإعلام الرياضي المقروء ولما له من دور في الخفض أو التقليل من ظاهرة العنف المتفشية لدى رياضي أندية محافظة المحويت وبالخصوص في لعبة كرة القدم بالجمهورية اليمنية، كونها أكثر شعبية وجماهيرية وإستخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت العينة من الأندية الرياضية التي مقرها في محافظة المحويت والمعتمدة رسمياً من وزارة الشباب والرياضة ومسجلة في سجلات الأتحاد العام لكرة القدم في الجمهورية اليمنية وعددهم (15) نادي وظهرت النتائج كآتي:

1. نسبة (64.28%) من أفراد العينة المستهدفة من يتابعوا الأخبار الرياضية عبر صحيفة يمني إسبورت.
2. نسبة (53.57%) من أفراد العينة ممن أيدوا صحيفة يمني إسبورت بالحيادية والموضوعية في نقل المعلومات والأحداث الرياضية.
3. نسبة (71.42%) من أفراد العينة وافقوا الرأي على أن الصحيفة تنقل الأخبار وفقاً لما يطلبه الجانب الرياضي اليمني.
4. نسبة (67.85%) من أفراد العينة المستهدفة ممن أيدوا رأيهم بأن صحيفة يمني إسبورت تحافظ على اتجاهها المحايد وتنقل الأخبار دون مساندة أو معارضة لأي جهة كانت أو فريق معين.
5. نسبة (61.78%) من عينة الدراسة أكدوا بأن الصحيفة لا تساهم في خلق الصراعات والشغب في الوسط الرياضي.
6. نسبة (82.14%) من إجابات العينة بأن صحيفة يمني إسبورت تجلب الأخبار ولا تخضع للتحريف والتزوير.
7. نسبة (71.43%) من إجابات أفراد العينة يرون بأن الأجزاء من صحيفة يمني إسبورت تساهم في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.
8. نسبة (71.42%) من إجابات أفراد العينة يرون بأن نوع " الخبر " من صحيفة يمني إسبورت يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.
9. نسبة (89.29%) وهي نسبة كبيرة جداً من إجابات أفراد العينة يرون ما تقوم به صحيفة يمني إسبورت من أنواع مستخدمة للقراء غير كافية وليست ملبية للطلب.
10. نسبة (85.72%) من إجابات أفراد العينة يرون بأن صحيفة يمني إسبورت تسعى بتوعية جمهورها الرياضي وبشتي الوسائل.

المداخلة:

مقدمة وأشكالية الدراسة:

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بأخبار الرياضة والرياضيين حيث يعرفه "فيصل غامص" على أنه "نشاط إعلامي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة بالرياضة والمتعلقة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضاً توجيه فئات و شرائح المجتمع المهتمة بالرياضة. (1: ص5)

ففي دراستنا سوف نتطرق إلى دور الإعلام الرياضي المقروء نظراً لسهولة وصوله إلى القارئ و قلة كلفته و سهولة التزود به فهو ينقلك إلى مكان الحدث عبر الصفحات ويزيد من قيمة الخبر أو المقال عبر الصور التي تضي على صفحات الجرائد صفة الجدة و الإقناع مما يجعله أداة مثيرة وفاعلة ووسيلة يمكن استغلالها وتوظيفها في تربية العقول وتهذيب السلوك و ترويض القلوب في مواجهة القضايا والظواهر الدخيلة والمستجدة على المجتمع وهي ظاهرة العنف لدى الرياضيين بشكل عام وبشكل خاص في أندية محافظة المحويت في لعبة كرة القدم بوجه الخصوص.

حيث أصبحت هذه الظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهي ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة ولكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته حيث أصبحت تتعدى حدود الملاعب الرياضية، فالكثير من الجماهير صاروا يحتفلون بعد الفوز بطرق غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى بهم والضرر بملابسهم، كل هذا جعل من الملاعب الرياضية لا تخلو من ظاهرة خطيرة تفتت بسرعة البرق أصبحت تحكم قبضتها على الرياضة في كل مكان دون استثناء حيث ومن غير الممكن أن نشاهد مباراة مها كانت دون عنف سواء كان جسدي أو شفوي داخل المدرجات أو داخل الملاعب وهذا ربما راجع لعدة أسباب ومتغيرات تولد ظاهرة العنف سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كالمقاتلات والعناوين العريضة التي تنشرها الصحف أو التعليقات والتغطيات الساخنة التي تنقلها المحطات التلفزيونية والإذاعية أو تصريحات رؤساء الأندية واللاعبين مما يقوم بدور الشرارة التي تشعل فتيل التعصب والثوران ويؤثر بطريقة سلبية على الجمهور كما أن ضيق بعض المنشآت الرياضية تؤدي حتماً إلى اختلاط المناصرين الذي يزيد من حدة المشاحنات وبالخصوص الفرق الخاصة بكرة القدم، كل ما ذكر سابقاً أرقى الباحث بطرح سؤال عام للدراسة وهو على النحو الآتي: (2: ص 46)

هل للإعلام الرياضي المقروء دور في خفض من ظاهرة العنف لدى رياضي أندية محافظة المحويت في لعبة كرة القدم بالجمهورية اليمنية؟

- هدف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على الإعلام الرياضي المقروء ولما له من دور في خفض أو التقليل من ظاهرة العنف المتفشية لدى رياضي أندية محافظة المحويت وبالخصوص في لعبة كرة القدم بالجمهورية اليمنية.

المفاهيم الئالة:

الإعلام الرياضي المقروء:

هو نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب، والأنشطة الرياضية بقصد نش الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتمية وعيه الرياضي. (3: ص 87).

العنف الرياضي:

تطلق عبارة العنف الرياضي على الأعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة والمنظمات والهيئات الرياضية، الأفراد أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها، وترتبط موضوعة العنف الرياضي ضد الأشخاص بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله، لا بد وأن ذلك له أثر وبشكل كبير على شخصية الشباب العربي وعلى سلوكياته وفي تعاملهم مع ذاتهم ومع قضاياهم الحياتية العامة والخاصة. (3: ص 2).

كرة القدم:

هي رياضة جماعية يلعبها فريقان يتنافسان لتسجيل الأهداف، كل على الفريق الآخر، ويضم فريق كرة القدم أحد عشر لاعباً بالإضافة إلى سبعة لاعبين للاحتياط، ويمكن تبديل ثلاث لاعبين على الأكثر أثناء المباراة، وتعتبر أكثر الرياضات الأكثر شعبية في العالم. (5: ص 1)

الدراسات السابقة والمشابهة:

تحصل الباحث على دراسة مشابهة وهي بعنوان " دور الإعلام الرياضي المكتوب في اتجاه ظاهرة العنف لدى فئة الشباب الجامعي جريدة الشروق اليومي نموذجاً- للباحث: لونس عبدالله، جامعة الجزائر 3 - معهد التربية البدنية والرياضية - سيدى عبدالله. 2006-2008، وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على دور الإعلام الرياضي المتمثل في الصحافة المكتوبة غير المتخصصة اتجاه هذه الظاهرة.

- التعرف على دور الإعلام الرياضي المكتوب في نشر ثقافة رياضية تربية راقية من خلال إعلام رياضي تربوي.

- التعرف على أشكال العنف الرياضي والوقوف على حجم التغطية الإعلامية للعنف الرياضي من خلال جريدة الشروق اليومي.

- التعرف على الكيفية التي تمت التغطية الإعلامية للعنف الرياضي من طرف صحيفة الدراسة.

واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المعهد الرياضية حيث تم توزيع 210 استبيان على طلبة المعهد الذين تتوفر فيهم شروط العينة، حيث وزعت 39 استتارة على السنة الأولى و 42 على طلبة السنة الثانية 61 على طلبة السنة الثالثة و 53 على طلبة السنة الرابعة و 15 على طلبة الماجستير.

وظهرت النتائج على النحو الآتي:

- يعتمد الإعلام الرياضي المكتوب والمتمثل في جريدة الشروق اليومي كصحيفة الدراسة على الحياد والموضوعية في معالجتها للأخبار الرياضية وذلك لاهتمام الجريدة بالأخبار الرياضية دونما الحاجة إلى التضخم أو الميل إلى بث العنف من خلال الأخبار المنقولة عبر الجريدة.

- تقوم جريدة الشروق اليومي باعتبارها جريدة الدراسة بالاعتماد على عدة أنواع صحفية في تحريرها للموضوعات المتعلقة بالرياضة عامة وبموضوعات العنف الرياضي خاصة حيث تعتمد على الخبر الصحفي بنسبة 71,42% تليها الأنواع الصحفية الأخرى كالملف الإعلامي والتعليق الصحفي ب 14,28%

و بعدها الريبورتاج ب 8,57% .

- تسعى جريدة الدراسة إلى نشر الوعي و الروح الرياضية من خلال جل ما تنشره عبر صفحاتها الرياضية ، و هي لا تسعى إلى النشر العشوائي للمعلومات و الأخبار بل هي تقوم بالغبلة قبل ذلك آخذة بعين الاعتبار الأسلوب الذي يصاغ فه الخبر أو المقال أو الريبورتاج والأثر الذي قد يتركه في ذهن القارئ و حسب ما أكده نائب رئيس تحرير جريدة الشروق اليومي و رئيس قسمها الرياضي أن الجريدة تتبع سياسة كسب القراء من خلال نشر ما هو مفيد للقارئ أكثر من نشر ما هو مرجح للجريدة.

- إنه لمن الصعب أن تجد جريدة يومية غير متخصصة في المجال الرياضي تهتم بظاهرة ما في المجال الرياضي الذي تخصص له صفحاتين أو أربع على الأكثر في حين يتراوح عدد مجمل صفحاتها بين أربعة و عشرون و اثنان و ثلاثون صفحة ككل، و رغم ذلك فهي تهتم بظاهرة العنف الرياضي أينما كان و اهتمامها ليس فقط من أجل نقل الأخبار و الوقائع بل أكثر من ذلك و هذا ما حاولنا إثباته من خلال أداة تحليل مضمون الجريدة الذي يبين أن الجريدة تعالج الظاهرة بعدة وسائل و أدوات صحفية غير الخبر الريبورتاج و الملف الإعلامي و التحقيق و غيره و هذا ما يدل على أن الجريدة تحلل و تستقصي عن تطور هذه الظاهرة من خلال محاولة الوصول إلى أسباب و عوامل ظهور هذه الآفة و البحث عن سبل علاجها، و هذا طبعاً يدل على اهتمام الجريدة بهذه الظاهرة التي لا تزال مجال خصب للعديد من الباحثين فيها.

من خلال اطلاع الباحث علي الدراسة المشابهة تم الاستفادة منها في بعض عبارات الاستبيان المصممة من قبل الباحث و تطبيقها على البيئة اليمينية كونها بيئات متشابهة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة:

أستخدم الباحث استمارة الاستبيان المصممة من قبل الباحث " لونس عبد الله " والذي يتناول دور الاعلام الرياضي المكتوب و تم تطبيقها على البيئة اليمينية.

البيانات:

بالنسبة لبيانات الاستمارة فهي محكمه و مقننه و معروضه على خبراء من ذوى الاختصاص في البيئة الجزائرية و تعتبر البيئة الجزائرية نفس البيئة اليمينية.

اختبار الصدق:

للتأكد من صدق الاختبارات لملاءمتها على البيئة اليمينية، استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لـ (معامل الثبات) حيث بلغت درجة الصدق لاستمارة الاعلام الرياضي المكتوب بـ (0.79) والتي تبين بأنها تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

عينه الدراسة:

تشمل عينه الدراسة الأندية الرياضية التي مقرها في محافظة الحويت والمعتمدة رسمياً من وزارة الشباب والرياضة و مسجلة في سجلات الاتحاد العام لكرة القدم في الجمهورية اليمينية وهم كآآتي:

الجدول رقم (1) يوضح عدد وأسماء الاندية الرياضية لمحافظة الحويت

م	اسم النادي	م	اسم النادي
1.	نادي شباب الحويت.	8.	نادي شباب الخبت.
2.	نادي شباب الفتح.	9.	نادي شباب التضامن.
3.	نادي شباب الطويلة.	10	نادي شباب السبعين.
4.	نادي شباب العرقوب.	11	نادي شباب حفاش.
5.	نادي شباب شبام.	12	نادي شباب كوكبان.
6.	نادي شباب الرجم.	13	نادي شباب العرش.
7.	نادي شباب الرائد.	14	نادي شباب الحرية.
15	نادي شباب الأقصى.		

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: اندية محافظة المحويت.

- المجال الزماني: 2012م.

الأدوات الإحصائية: استخدم في الدراسة الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية

- التكرارات

عرض وتحليل النتائج:

في هذا الاطار سوف يتم عرض وتحليل النتائج في ضوء الاسئلة الموجهة للأندية الرياضية بمحافظة المحويت وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: هل تتابعون الاخبار الرياضية من خلال صحيفة يمني اسبورت؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى متابعة أفراد العينة للأخبار الرياضية عبر صحيفة يمني اسبورت.

الجدول رقم (2) بوضوح مدى متابعة أفراد العينة للأخبار الرياضية عبر صحيفة يمني اسبورت

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	180	64.28
لا	40	14.28
أحياناً	60	21.42
المجموع	280 رياضي	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (2) والذي يوضح مدى متابعة افراد العينة للأخبار الرياضية عبر صحيفة يمني اسبورت تبين بأن (180) أجابوا في حقل (نعم) وبنسبة مئوية (64.28%) وهي أكبر نسبة وهذا يدل على العينة تطلع على صحيفة يمني اسبورت، بينما (40 رياضي) وبنسبة (14.28%) أجابوا بحقل (لا)، أيضا الذين أجابوا بحقل (أحياناً) هم ال(60) من الرياضيين البقية، وهذا يدل على أن العينة من متتبعي الاخبار الرياضية.

السؤال الثاني: هل ترى أن صحيفة يمني اسبورت تغطي الاحداث الرياضية دون مبالغة أو تضخيم؟

الغرض من السؤال: معرفة اذا ما كانت الصحيفة تنقل الاخبار كما هي أم تزيد وتنقص بالمعلومات المقدمة للجمهور الرياضي.

الجدول رقم (3) بوضوح ثقل الصحيفة للأخبار الرياضية للجمهور

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	150	53.57
لا	80	28.57
نوعاً ما	50	17.85
المجموع	280 رياضي	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (3) والذي بوضوح نقل الصحيفة للأخبار للجمهور الرياضى بان اجابات الرياضيين جاءت بنسبة (53.57%) بحقل (نعم) وهم يرون بأن الصحيفة تنقل الاخبار دون مبالغة فيها او تضخيم، بينما بلغت نسبة (28.57%) بحقل (لا) من الذين يرون بان الاخبار تضخم وتنقل بالمبالغة فيها وتزيد في المعلومات المغلوطة، اما افراد العينة الذين أجابوا بحقل (نوعا ما) فكانت النسبة المئوية مقدرة بـ (17.85%)، مما ذكر اعلاه يؤكد على ان صحيفة يمى اسبورت تنقل الاخبار الرياضية بميادية ويعود ذلك بالنفع على المجتمع الرياضى اليمى بتخفيف ظاهرة العنف فى الملاعب الرياضية.

السؤال الثالث: هل ينقلوا صحفىو يمى اسبورت الاحداث الرياضية وفق ما يطلبه نقل الاخبار ؟
الغرض من السؤال: معرفة كيفية وأقلمه الاخبار حسب ما تطلبه الصياغة والنقل للأخبار الخاصة بالرياضة.
 الجدول رقم (4) بوضوح كيفية وأقلمت نقل للأخبار الخاصة بالرياضة

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	200	71.42
لا	80	28.58
المجموع	280 رياضى	100%

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (4) بان اجابات الرياضيين جاءت بنسبة (71.42%) بحقل (نعم) وهم يرون بأن الاخبار التي تنقل عن صحيفة يمى اسبورت وفق ما يطلبه الجانب الرياضى، بينما بلغت نسبة (28.58%) بحقل (لا) من الذين يرون بان الاخبار لا تنقل حسب ما يطلبه الجانب الرياضى.

السؤال الرابع: هل ترى بأن صحيفة يمى اسبورت تنحاز الى فريق او جهة ما من خلال موضوعاتها الرياضية؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى انحياز الاخبار المقدمة من الصحيفة نحو فريق او جهة معينة.

الجدول رقم (5) بوضوح مدى انحياز الصحيفة للأخبار الخاصة بالرياضة نحو أي اتجاه

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	10.71
لا	190	67.85
أحيانا	60	21.44
المجموع	280 رياضى	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (5) بان اجابات العينة جاءت بنسبة (10.71%) بحقل (نعم) وهم يرون بأن صحيفة يمى اسبورت تنحاز الى جهة معينة او الى فريق معين، بينما مجموعة كبيرة من الاجابات من العينة الدراسة اتجهت نحو الحقل (لا) بنسبة (67.85%)، وبحقل (أحيانا) جاءت النسبة المئوية تقدر بـ (21.44%) وهي نسبة أكبر من نسبة حقل نعم، ولذا نستطيع القول بان صحيفة يمى اسبورت لا تنحاز الى جهة او الى فريق معين (حسب اجابات الرياضيين)، كل ذلك يؤدي الى تخفيف ظاهرة العنف فى اوساط الرياضيين والجمهور.

السؤال الخامس: حسب رأيك هل تساهم صحيفة يمى اسبورت فى خلق صراعات ونزاعات سواء بين الفريق أو الجماهير من خلال ما تنشره من اعلام رياضى مقروء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان للصحيفة دور فى نشر للصراعات والنزاعات فى الوسط الرياضى.

الليلع رقم (6) بوضق ءور الصللفة في بث الصرعات والنزاعات في الوسل الرباضي

النسبة المئوية	اللكرار	اللوذيع
13.21	37	لساهم
61.78	173	لا لساهم
25	70	نوعا ما
%100	280 ربابي	المجموع

يئضح من اللال نئال اللليلع رقم (6) بان اباباء العينة جاءء بنسبة (61.78 %) بقل (لا لساهم) صللفة بمني اسبورء في اللل الصرعات والشعب بين الانءية الرباضية، بينما نسبة (25%) كانت اباباءهم في قل (نوعا ما)، أما (13.21%) كانت اباباءهم في قل (لساهم) وهي نسبة ضئيلة. ما ءكر سابقا يءلل على ان صللفة بمني اسبورء لا لساهم في اللل الصرعات او النزاعات في الوسل الرباضي.

السؤال السادس: هل ترى بان الاخبار الرباضية المقدمة من صللفة بمني اسبورء ءاء مصءاقية؟

الفرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الاخبار اللل الللها الصللفة لا ئضع للئريف والئرير.

الليلع رقم (7) بوضق مءى مصءاقية الاخبار المقدمة في صللفة بمني اسبورء.

النسبة المئوية	اللكرار	اللوذيع
82.15	230	نعم
17.85	50	لا
%100	280 ربابي	المجموع

يئضح من اللال نئال اللليلع رقم (7) بان نسبة كبيرة من اباباء العينة والمقرة بـ (82.15 %) بقل (نعم) وءلل على أن الاخبار الرباضية المقدمة من طرف الصللفة ءاء مصءاقية عالية (للب اباباء الرباضيين) بينما نسبة (17.85%) عارضوا ءلك، وهذا يؤكء بأن صللفة بمني اسبورء ئلب الاخبار ولا ئضع لأي ئريف او ئرير.

السؤال السابع: هل لساهم انواع الصللفة (لبر- ئفرير- ئلقيق... اللل) المسئءمة في ئلرير الموضوعاء الرباضية الئلل من العنف الرباضي؟ الفرض من السؤال: معرفة إن كانت الانواع الصللفة المسئءمة فيها ولساهم في الئلل من ظاهرة العنف الرباضي أم لا.

الليلع رقم (8) بوضق مءى مساهمة الانواع الصللفة في الئلل من ظاهرة العنف.

النسبة المئوية	اللكرار	اللوذيع
71.43	200	نعم
28.57	80	لا
%100	280 ربابي	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8) بان نسبة (71.43%) من اجابات أفراد العينة يرون بأن الاجزاء من صحيفة يميني اسبورت تساهم في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي، في حين نجد من أفراد العينة نفسها يجاوبون بنسبة (28.57%) ينفون ذلك.

السؤال الثامن: ماهي انواع الصحيفة (خبر- تقرير- تحقيق....الخ) التي تراها مناسبة ووفقت الصحيفة في اختيارها وذلك للتقليل من العنف الرياضي؟
الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الانواع الصحيفة المستخدمة توفقت في اختيار الانواع و التي تسهم في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.
الجدول رقم (9) بوض ملاممة الانواع الصحفية في التقليل من ظاهرة العنف.

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
الخبر	200	71.42
التقرير	20	07.14
التحقيق	20	07.14
الريورتاج	40	14.30
المجموع	280 رياضي	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (8) بان نسبة (71.42%) من اجابات أفراد العينة يرون بأن نوع " الخبر " من صحيفة يميني اسبورت يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي، في حين نجد مجموعه من أفراد العينة نفسها يجاوبون بنسبة (14.30%) نوع الريورتاج هو الذي يساهم في التقليل من تفشي ظاهرة العنف الرياضي، بينما البقية توحدوا في النسبة في اجاباتهم حول نوع "التقرير والتحقيق" وبنسبة (07.14%).

السؤال التاسع: هل ترى أن ما تقوم به الصحيفة من حيث الانواع المستخدمة كان لكبح انتشار ظاهرة العنف الرياضي؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت الانواع الصحيفة المستخدمة كافية لمنع انتشار ظاهرة العنف الرياضي والتوعية به.
الجدول رقم (10) بوض قدرة الانواع الصحفية على منع انتشار ظاهرة العنف.

التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
كاف	30	10.71
غير كاف	250	89.29
المجموع	280 رياضي	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (10) بان نسبة (89.29%) وهي نسبة كبيرة جدا من اجابات أفراد العينة يرون ما تقوم به صحيفة يميني اسبورت من انواع مستخدمة للقراء غير كافية وليست ملبية للطلب، بينما نجد بنسبة (10.71%) وهي نسبة ضئيلة يؤيدون بكافية أنواع الصحيفة المستخدمة.

السؤال العاشر: هل تساهم صحيفة يميني اسبورت في توعية جمهورها الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت الصحيفة المستخدمة تسعي الى توعية جمهورها الرياضي من خلال ما تكتبه عن الاخبار الرياضية يوميا.

الجدول رقم (11) مساهمة الصحيفة في توعية الجمهور الرياضي.

النسبة المئوية	التكرار	التوزيع
85.72	240	تساهم
3.57	10	لا تساهم
10.71	30	نوعا ما
%100	280 رياضي	المجموع

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (11) بأن نسبة (85.72%) من إجابات أفراد العينة يرون بأن صحيفة يميني اسبورت تسعي بتوعية جمهورها الرياضي وبشتي الوسائل، بينما نجد بنسبة (10.71%) من إجابة العينة يصرحوا بأن الصحيفة تسعي نوعا ما للتوعية وإيصال المعلومات لجمهورها الرياضي، فيما أقلية قليلة تقدر نسبتها (03.57%) تصرح بعدم مساهمة الصحيفة في توعية جمهورها الرياضي.

الاستنتاجات:

من خلال عرض وتحليل النتائج توصلنا الى جملة من الحقائق وهي على النحو الآتي:-

نسبة (64.28%) من افراد العينة المستهدفة ممن يتابعوا الاخبار الرياضية عبر هذه الصحيفة (يميني اسبورت).

- نسبة (53.57%) من افراد العينة ممن أيدوا صحيفة يميني اسبورت بالحيادية والموضوعية في نقل المعلومات والاحداث الرياضية.

- نسبة (71.42%) من افراد العينة وافقوا الرأي على أن الصحيفة تنقل الاخبار وفقا لما يطلبه الجانب الرياضي اليمني.

- نسبة (67.85%) من افراد العينة المستهدفة ممن ايدوا رايمهم بان صحيفة يميني اسبورت تحافظ على اتجاهها المحايد وتنقل الاخبار دون مساندة او معارضة لأي جهة كانت او فريق معين.

- نسبة (61.78%) من عينة الدراسة أكدوا بان الصحيفة لا تساهم في خلق الصراعات والشغب في الوسط الرياضي.

- نسبة (82.14%) من اجابات العينة بان صحيفة يميني اسبورت تجلب الاخبار ولا تخضع للتحريف والتزوير.

- نسبة (71.43%) من اجابات أفراد العينة يرون بأن الاجزاء من صحيفة يميني اسبورت تساهم في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.

- نسبة (71.42%) من اجابات أفراد العينة يرون بأن نوع " الخبر " من صحيفة يميني اسبورت يساهم بدرجة كبيرة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي.

- نسبة (89.29%) وهي نسبة كبيرة جدا من اجابات أفراد العينة يرون ما تقوم به صحيفة يميني اسبورت من انواع مستخدمة للقراء غير كافية وليست ملبية للطلب.

- نسبة (85.72%) من اجابات أفراد العينة يرون بأن صحيفة يميني اسبورت تسعي بتوعية جمهورها الرياضي وبشتي الوسائل.

التوصيات:

- نوصي القائمين على صحيفة يميني اسبورت بان يزدوا من توسعها على ربوع الوطن اليمني كونها الصحيفة المميزة في الجمهورية اليمنية وذلك حتى يطلع الجمهور الرياضي على محتوياتها...الخ.

- نوصي القائمين على هذه الصحيفة بان يكثروا من طباعة النسخ المقدمة الى الجمهور الرياضي.

- نوصي القائمين على الصحيفة بان يوضحوا "يرزوا المواضيع التي تتعلق بالعنف مثلا بعنوانين بارزة وذلك حتى تلفت نظر القارئ.

- اجراء دراسات علمية مكثفة ومتوسعة أكثر في هذا المجال كونه مجال خصب وثرى بالمعلومات.

المراجع:

- 01 / أديب حضور، " الإعلام الرياضي " دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1994.
- 02 / عبد الله لونس، دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي، جريدة الشروق اليومي نموذجاً .
- 03 / فيصل غامص، مجلة الإذاعة ، العدد 31 ، الاثنين من 20 إلى 26 سبتمبر، 1993.
- 04 / مصطفى حمادي، التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، بيروت، معهد الانماء العربي، 1976 .

النشئة الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة العنف في الرياضة ودور الإعلام الرياضي

جامعة القادسية العراق

د . عبد الجبار سعيد محسن

الملخص:

ان كل العلوم الانسانية تهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية التي تعني دراسة التصرفات والسلوكيات الانسانية التي توجد على درجة معينة من الانتشار في مجتمع معين وفي وقت معين والتصرفات والسلوكيات التي تشكل عنصر الظاهرة الاجتماعية يجب ان تتميز بالعموم والانتشار أي انها تصرفات اغلبية من المجتمع . وهنا السؤال الجوهرى (هل العموم والانتشار والتصرفات والسلوكيات الانسانية مفهوم مطلق ام نسبي)، بشكل آخر (هل يختلف العموم والانتشار والتصرفات والسلوكيات باختلاف المجتمع ؟ واختلاف الزمان والمكان). فالتصرفات والسلوكيات التي تشكل الظاهرة الاجتماعية يمكن النظر اليها من خلال مستويين ،

المستوى الاول ان لتلك التصرفات والافعال المتحررة من عاملي الزمان والمكان وهي بالطبع التي تميز الانسان ككائن حي اجتماعي ، والمستوى الثاني ويعني التصرفات والافعال المتأثرة بالزمان وهي التي تميز مجتمعاً ما عن غيره سواء بالعادات ام التقاليد ام الاعراف واما طرائق التنظيم الاجتماعي (مجيب واخرون 1961).

ويجب علينا ان ننظر الى الانسان باعتباره كائن حي له صفات حيوانية وهذه النظرة تضع الدوافع المادية في الحياة من الاولوية الاولى عن دوافعه الثانوية . لقد تفاعل الانسان مع بيئته الجغرافية ومع الاخرين في الافكار والرموز والاشياء المحيطة به حتى خلق الانسان ثقافته التي ينتمي اليها وهي جوهر تميزه عن الحيوان الذي لا يستطيع ان يضع لنفسه ثقافة . وعلى هذا السلوك الاجتماعي ليس سابقاً على وجود الانسان لأنه هو من صنعه .

المداخلة:

عندما انتشرت الرياضة واصبحت ظاهرة اجتماعية في معظم بلدان العالم المتحضر تكررت نفس المواقف والتساؤلات عن الرياضة ومكانتها ... هل هي ظاهرة عشوائية ام هناك قوانين تتحكم فيها هل الرياضة ظاهرة متحررة من عاملي الزمان والمكان ام هي ظاهرة معينة خاصة هل تتأثر الرياضة داخل المجتمع بتغيراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ام انها نمطا خاصاً منفصل عن المجتمع . هل الرياضة تؤثر في الظاهرة الاجتماعية العامة للمجتمع ام أنها ليست لديها القدرة على النفاذ في المجتمع ، ان المحاولات الاولى لدراسة هذه القضايا الى بداية القرن العشرين عندما بدأت دراسات فردية غير مرتبطة تحاول دراسة بعض الظواهر الرياضية من خلال منظور علم الاجتماع الرياضي كانت دراسة نوبل Coweu 1960 التي أظهرت التفسير العلمي للرياضة (كظاهرة اجتماعية) (محمد 1978)

تعد الرياضة ظاهرة اجتماعية عانت ولا تزال تعاني على مختلف مستوياتها من ظاهرة العنف (العدوان Aggression) ولما ينتج عنها من حوادث عنف وافعال تخريب وأذى يسبب كل القيم السامية التي تتحلل بها الرياضي ونال السلوك العدواني وسيبقى موضع اهتمام شديد وعناية خاصة من العاملين والباحثين في علوم التربية والاجتماع والنفس . لما لهذا السلوك من امتداد ضارة وبعضها خطير جداً تتجاوز الفرد والجماعات العدوانية لتلقى بضلالها المقيتة على المجتمع وتمزق نسيج وحدته وهذا ما جعل منه ومن العدوانين بؤرة البحث واستكشاف وتجريب واختيار للإجابة على تساؤلات لماذا وكيف ومتى وتحت اية ظروف يبرز السلوك العدواني (محمد 1998)

وقد اشارت البحوث والدراسات العلمية على ان عدوان الفرد والجماعة هما نمطان متداخلات من العدوان اذ لا يمكن فصلها ، والعدوان تختلف درجة قوته من فرد الى اخر ، وكما يختلف من مجتمع الى اخر ووصفه العدوان وانما نجدها مزوجة بأعمال عنف .

وهنا جاء دور الاعلام بصورة عامة والاعلام الرياضي بصورة خاصة في التأثير وتوجيه الفرد للمجتمع دوراً مباشراً في الاتجاه المرسوم ، فالدور التي تقوم به وسائل الاعلام بالغ الاهمية سواء من حيث اتساعه وتغطيته لقطاعات عريضة من المواطنين يصعب ان تغطيها برامج تعليمية أخرى ، أو من حيث مدته او يأخذ وقت ملموساً من الوقت اليومي لكل فرد فضلاً عن انه يتميز بالاستقرار وتراكم التأثير ، أذ يبدأ الفرد اتصاله بوسائل الاعلام منذ طفولته ويمتد الى شيخوخته ، فهو بذلك يعبر اصدق تعبير عن مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة (أمة 1993)

وقد يختلف الاعلام من مناهجه ووسائله وطرقه ولكنه متفق على غاية واحدة هي توجيه الراي العام ، وأن وسائل الاتصال الاعلامية تطور الى درجة الفت أبعاد الزمان والمكان .

ولهذا اصبح تأثير الاعلام الرياضي على الجمهور مجالاً ضخماً قائم بذاته له نظرية التأثير على مدى الطويل او التراكمي ونظرية التطعيم وغيرها من النظريات

مشكلة البحث:

تعد الرياضة ضاهره اجتماعيه عانت ولا تزال تعاني على مختلف المستويات الرياضيه كلاعبين ومدربين وادرايين وجمهور من ضاهرة العدوان او العنف في ملاعبها وخاصة ملاعب كرة القدم وما ينتاج عنها من حوادث واعمال تخريب واذى يسيء لكل القيم الساميه للرياضه وان من يقوم بهذا العدوان هم اناس دخلاء على الحركة الرياضيه وهنا تبلرز عدة تساؤلات لماذا وكيف ومتى ومن تحت اي ذريعه يظهر السلوك العدواني ، هل ان هذه الظاهره العدوانيه سببها التنشئه الاجتماعيه لبعض الافراد ام لوسائل الاعلام الرياضي دورا في حدوثها

اهداف البحث:

يهدف البحث الى معرفة ما يلي :

- هل التنشئه الاجتماعيه لبعض الافراد تسبب ظاهرة العدوان؟

- هل الاعلام الرياضي له دور في ظاهرة العدوان؟

2. التنشئه الاجتماعيه

1-2 مفهوم التنشئه الاجتماعيه وتعريفها

غالبا ما يستخدم مصطلح التنشئه الاجتماعيه للدلالة على مجموعه من العمليات والاجتماعيه التي يتعرض لها الفرد خلال وجوده في المجتمع وهذه العمليات متعدده تهدف الى تطبيعه بطابع المجتمع بحيث يتفق معه في معاييره وقيمه وسلوكه لذلك فان اهم عمليات التنشئه الاجتماعيه تهدف الى التعلم الاجتماعي ، وتكوين الاثار والتوافق الاجتماعي ونقل الثقافه وهي بذلك عمليه ضاعطه يقوم بها المجتمع لتشكيل الفرد وصياغته في القالب الذي يرتقيه هذا المجتمع والذي يجعل الفرد وحده فاعلة داخله (خير الدين ، 1984) ويمكن تعريف عمليه التنشئه الاجتماعيه بأنها (عمليه تعلم وتعليم وتربيه تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات ماسببه لادوار اجتماعيه معينه تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتسير له الاندماج في الحياه الاجتماعيه)

ويمكن تحديد اهم محددات عمليه التنشئه الاجتماعيه في النقاط التاليه .

- هي عمليه تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد .
- هي عمليه ادخال ثقافه المجتمع في بناء شخصيه الفرد .
- هي عمليه تحويل الكائن الحي البيولوجي الى كائن اجتماعي .
- هي عمليه اكتساب الانسان صفة الانسانيه .
- هي عمليه تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي عن ادواره الاجتماعيه ويمثل ويكتسب المعايير الاجتماعيه التي تحدد هذه الادوار ، حيث يكتسب الاتجاهات النفسيه ويتعلم كيف يسلك بطريقه اجتماعيه كبير وتوافق عليها الجماعه ويرتضيها المجتمع .
- هي عمليه نمو يتحول خلال الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حوله ذاته الى فرد ناضج معنى المسؤوليه الاجتماعيه ويعرف معنى الفرديه والاستقلال ومعتمداً على ذاته .
- هي عمليه دينامييه تتضمن التفاعل والتغير ، أن الفرد في تفاعله مع الافراد (الجماعه) يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والادوار الاجتماعيه والاتجاهات النفسيه .

- هي عمليه مستمره طول الحياه لا تقتصر فقط على الطفوله ولكنها تستمر من المراهقه والرشد وحتى الشيخوخه ، وتنظر الى الفرد من خلال مراحل نموه انه ينتمي باستمرار الى جماعات جديده لابد ان يتعلم دوره الجديد فيها ويعدل من سلوكه و يكتسب انماط جديده من السلوك (سيد احمد 1974)
- وهي عمليه معقده متنشعبه تستهدف محام كبيره وتتوصل بأساليب ووسائل متعدده لتحقيق ما تهدف اليه .
- هي عمليه انتقاليه لانماط محدده من السلوك وفقاً لمعايير سائده فهي تدعم لدى الفرد انماط سلوكيه مرغوبه وتخرق فيه انماط سلوكيه غير مرغوبه من وجه نظر المؤسسات المثلثه للمجتمع والثقافه العامه

كيف تعمل التنشئه الاجتماعيه:

ان مفهوم التنشئه اصبح واضحاً وضوحاً تاماً . الان نريد ان نعرف كيف تعمل التنشئه الاجتماعيه ، أن اهم ما يجب ملاحظته ان كافة عمليات التنشئه تهدف اساساً الى تشكيل او اعاده تشكيل (الانا) و(الانا الاعلى) حيث يتكون الجهاز النفسي للفرد من (الهو ، والانا ، والانا الاعلى) ويعتبر (الهو) الاصل في هذا الجهاز .

وهكذا فان عمليه التنشئه هي في جوهرها عمليه تطبيع ، أو عمليه ضبط او تحويل قسري من كائن بايلوجي الى كائن اجتماعي ، وعلى ذلك فان عمليه التنشئه اعم من التعليم لانها محصله لمجموعه من العمليات تهدف الى اكساب الفرد انماطاً من السلوك الفردي والاجتماعي تتفق مع ثقافه المجتمع (خير الدين 1984)